العدد ٦٦٤ — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الرابعة عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ربيع ثاني سنة ١٣٠٥ — الموافق في ٩ كانون ٢ و٢٨كانون الأول سنة ١٨٨٨

(إعلان رسمي)

بتاريخه صدر أمر من ملجأ الولاية الجليلة مفاده أنه نظرًا للمخابرة الأخيرة التي جرت مع مدير البانق العثماني قد تقرر من الآن وصاعدًا قبول المجيديات الممسوحة التي لا يتجاوز نقصانها سبعة قمحات وأنه متى كان المجيدي الممسوح ناقصًا من عياره أقل من سبعة قمحات يصير قبوله بدون تردد دفعًا لأسباب وقوف الأخذ والعطا ومنعًا لتعللات الصرافين والمحتكرين فبناءً على ذلك اقتضى إعلان الكيفية لكي تكون معلومة عند العموم في ٩ ربيع الأول سنة ٣٠٥ و ٢٢ كانون ١ سنة ٣٠٣.

(الأخبار المحلية)

ورد في رسالة برقية من نظارة الداخلية الجليلة إلى حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي أن يداوم في إدارة الأشغال إلى حين وصول حضرة والي ولاية بيروت الجديد.

وجاء في رسالة برقية من حضرة دولتلو علي باشا والي ولاية بيروت إلى سماحتلو رامز أفندي نائب بيروت تفيد أن دولته سيعلم عن يوم سفره وقد استعلم عن وجود دائرة للحريم. وعليه فسيكون تشريف المشار إليه مع البابور النمساوي القادم من الأستانة رأسًا.

ورد في رسالة برقية خصوصية أن تأخر سفر حضرة الوالي المشار إليه كان بإرادة سنية.

وجهت متصرفية حوران بموجب إرادة سنية إلى سعادتلو بدري باشا ابن المرحوم بدرخان باشا.

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات وصول حضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق إلى الأستانة العليَّة وكان وصوله إليها في يوم الخميس ١٤ من ربيع الثاني وفي يوم الجمعة استدعاه سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ليكون حاضرًا في موكب صلاة الجمعة.

وقد كان سفر حضرته وحرمه وحاشيته في الباخرة «مارغاريتا» وهي من أتقن البواخر الإيطالية وفي ليلة سفر حضرته زيّنت ترسانة نابولي بالأنوار وزيّنت الباخرة المذكورة بالنور الكهربائي.

بحسب انقضاء مدة نصف أعضاء محكمة استئناف الولاية جرى الانتخاب وتعين عزتلو خليل بك العظم وفضيلتلو محمَّد علي أفندي الأيوبي وعزتلو جبران أفندي شامية ورفعتلو عبد الله أفندي غسطين.

اشتد البرد في هذه الأيام وثار البحر وعظمت أنواؤه وذهبت السفن إلى الغنيس وقد انقطع جنزير إحدى السفن الأجنبية الراسية في المينا وكادت تشحط على الشاطئ فتداركها البابور العثماني «طليعة» وأنقذها من العطب وأوصلها إلى حيث مأمنها.

اتصل بنا من أخبار قضاء بني صعب من لواء البلقاء ما يوجب الأسف فإنه من بعد وصول رفعت بك لمركز تلك القائمقامية وقع الخلاف بينه وبين المأمورين وتسبب عن ذلك اعتلال في الأشغال وضرر أصحاب المصالح مع أن ذلك القضاء كان بمدة قائمقامه السابق عزتلو حسن محرم بك قائمقام قضاء جبلة حالًا مثل الساعة بانتظام أموره الإدارية فضلًا عن ترقي المعارف وراحة الأهالي.

وذكر في جريدة سورية أن يد رفعت بك قائمقام ذلك القضاء رفعت عن معاطاة الأشغال نظرًا لمساوئ أحواله وعين للقائمقامية المذكورة وكيلًا. ونحن نؤمل أن يصلح الوكيل ما أفسده السلف.

بلغنا أنه بينما كان الدكتور مراد أفندي العازوري طبيب بلدية صيدا متغيبًا في الأستانة العليَّة بالرخصة وقبل عوده بأيام صار تعيين خلافه وقد كتب إلينا من صيدا أن العلماء والوجوه استرحموا من الحكومة السنية إبقاء الدكتور الموما إليه في مأموريته لثقتهم باستقامته وخصوصًا لعدم موجب قانوني لتعيين خلافه.

في الإعلان الرسمي المنشور في هذا العدد ما يفيد أن الحكومة السنية تقبض في جميع صناديقها الريال المجيدي وكسوره ولو كان أمسح أو ينقص وزنه سبع قمحات وقد تسبب عن تلاعب المحتكرين وأصحاب الأغراض بالريالات المجيدية أضرارًا كلية بالأهالي ويا حبذا لو تتبع مأمورو الحكومة التحقيق وإجراء مجازاة من ينحصر فيهم هذا التلاعب لمنع عود ذلك لأن مثل هذا التلاعب تكرر وقوعه.

وقد بلغنا الآن أن شعبة البنك في بيروت لا تقبض الريال المجيدي إلا بسعر ٢٢ قرشًا و ٢٥ بارة بعد أن كان سعره الرائج ٢٢ قرشًا و٣٠ بارة أما الأهالي فلا يزالون يتعاملون بسعره القديم وذلك عين الصواب.

نقل إلينا من أخبار لبنان أن البعض يريدون إكراه المسلمين في قرية جبيل على مبيع قطعة أرض مشاع وملحقة بجبانة المسلمين في القرية المذكورة وفضلًا عن ذلك قد اختلسوا بعض حجارة الجبانة ليحمى رسمها على ما بلغنا ولما عجز المسلمون في القرية المذكورة عن دفع تغلب المتغلبين التجأوا إلى نائب الحضرة العليَّة الشاهانية في لبنان حضرة دولتلو واصه باشا لينصفهم من أخصامهم والمأمول بدولته أن ينظر إلى هذه المسألة بأطرافها فقد قيل إن للمتغلبين أعوانًا ومساعدين في مركز المتصرفية وسنأتي على ما يكون بهذا الخصوص.

كثر تشكي الناس من معاملة ديدبانة إدارة الرزي (انحصار الدخان) مما يستلزم التفات الحكومة إلى النظر بذلك دفعًا لما يترتب عن مثل هذه الأحوال من المنازعات ولا نعلم أن نظام انحصار الدخان يجوز لمستخدمي هذه الإدارة تفتيش جيوب الناس وأعبابهم فضلًا عن الأعمال المهينة.

وكثيرًا ما نقل لنا أن مأموري إدارة الرزي واقفون لكل عابر سبيل بالمرصاد وقد صادف أن يكون الدخان الذي وجد أصله من دخان إدارة الرزي لكنه موضوع في كيس أو علبة فيعاملون من وجد معه كأنه مهرب دخان ويغرمونه الجزاء النقدي والأغرب من ذلك عدم إعطاء وصل بالجزاء النقدي المذكور وهذا مخالف للأصول المرعية ولا يحق لإدارة الرزي المصادقة على مثل هذه الأعمال المغايرة وعلى مأموري الحكومة ملاحظة ذلك كما يعلمون من حالة البلدة.

في يوم الثلاثاء الماضي توفي الموسيو فتر قنصل دولة هولاندا في بيروت وهو من مشاهير التجار.

وفي يوم الأربعاء توفي الوجيه ضاهر أفندي الباحوط بعد مرض طويل.

وفي يوم الأحد «أمس» توفي الوجيه إسكندر أفندي طراد ترجمان شهبندرية دولة إيران في بيروت.

وقد جرى الاحتفال اللائق بدفنهم ونسأله تعالى أن يعزّي أقاربهم على فقدهم.

(نجاح الأوطان بالاجتهاد)

اطلعنا في جريدة التقدم على رسالة تحت عنوان «كلمة في القدرة» بإمضاء الفطن الأديب أسعد أفندي داغر تكلم فيها عن موضوع وطني يلذ كل محبٍّ للنجاح وهاك ملخص ما قال

إن القدرة تشكو حالها لأن أهلها أغلقوا الأبواب في وجهها وأعرضوا عن شقيقتها الإرادة وطالبوا النجاح اشتغلوا عنها باختلاف المشارب وتشتت الآراء فاعتزلت عنهم إلى حيثما تنتظر أن تفلت الإرادة ممن يدعيها زورًا وبهتانًا وتأتي لتقضي معها باقي الحياة بالذل والهوان وبعد أن نسب تأخر الوطن بلسان أهل الجهل والخمول إلى عدم وجود مزية الإرادة في الأكثرية وادعى لهم بالقدرة ثم اعتذر عن قصور طلاب النجاح بعدم وجود القدرة وادعى لهم بالإرادة كما هي عادة السواد الأعظم من بني الوطن قال إن الحقيقة ليست في القولين والواقع إن الإرادة والقدرة كلتيهما مفقودة منا وقد توجد القدرة عند وجهائنا وأغنيائنا ولكن تنقصهم الإرادة وهي براءٌ منهم أيضًا من الذين يعتذرون عن النجاح بعدم الإمكان إذ لو كانوا يريدون النجاح حقيقة لما أقعدهم عنه عدم مساعدة أهل القدرة بل كانوا يحافظون على الإرادة ويبرهنون بالعمل

على صدق دعواهم باتفاق الرأي واتحاد المشرب ولا بد حينئذٍ من النجاح.

وقد حضّ في ختام الكلام مريدي النجاح الذين تعوزهم قوة الدراهم على العمل بخدمة الصوالح العمومية وأن لا يقنطوا من رحمة الله لأنهم أكثر عددًا من سواهم وعليهم مدار العمران زراعةً وصناعةً وتجارةً ولأن لهم من الدولة العليَّة أيّدها الله قوانين ونظامات كلها عنوان العدل والإصلاح اهـ.

ولا يخفى أن مثل هذه المباحث توجب إنهاض الهمم وتبعث بها إلى التفكر بما يلزم مصالح الدولة والأمة من موجبات الترقي وغزارة الفوائد وما يترتب على ذلك من تزايد عمران الوطن ويستدل بها على الأسباب الداعية للتأخر حتى يسعى بإزالتها بقدر الإمكان. إن القدرة أساس لكل عمل وبدونها لا تقوم قائمة ولكنها في حاجة لإرادة صالحة ترسم لها الطريق القويم الموصل إلى الغاية الحسنى ولا تحصل هذه الإرادة إلا بتثقيف العقول وتمرينها على الأعمال الحسنة حتى تدرك بالعلم أهمية الترقي وتجد بذلك لذة كغيرها من اللذات الدنيوية تجذبها إلى مداومة العمل لاستمرار تلك اللذة وهي السعي لإدراك غاية النجاح وإلا فبالعكس تتصرف الإرادة إلى ما لا يفيد وكثيرًا ما تنصرف إلى ما يمس الآداب والأخلاق وحينئذٍ يكون من القدرة مضار لا تحمد ومصدر للتأخر وداعٍ لانتشار الجهل والبلاء أيضًا وقد قسم لبلادنا أن يكون لها أحيانًا بعض نصيب من ذلك.

ولو نظرنا بإمعان إلى حالة أهالي بلادنا لوجدناهم ثلاثة أقسام فالقسم الأول هم أصحاب اليسر والمال وهؤلاء يقدرون على المنفعة العامة ولكن أكثرهم لا تنصرف هممهم إلى ذلك وربما صرف بعضهم على ملاذهم الخصوصية من التأنق في المأكل والبذخ في المبلس وزينة المسكن إلى غير ذلك ألوفًا من الدنانير وبخلوا بقرش واحد يصرفونه على وسائط الترقي والعلاج إعلاءً لشأن الوطن بما يعود عليهم وعلى مواطنهم بمنافع كثيرة مادية فضلًا عن المنافع الأدبية لو كانوا يبصرون ولا يمكن أن ننسب ذلك إلى الحرص كلا وإنما إلى عدم التعود ولو أنهم تدبروا النتائج وعلموا ما يترتب على اهتمامهم وبذلهم من المنافع لتأكدوا أن الدرهم المصروف في هذا السبيل لا يذهب ضياعًا كغيره من الأموال المصروفة على الملاذ الفانية والمجد المزخرف وكان الحرص وحب الكسب يساعدانهم على اختيار هذا المسلك لما هنالك من الأرباح المادية والمعنوية لأن عزة أعيان الوطن معقودة بنجاحه والعكس بالعكس.

والقسم الثاني هم طالبوا النجاح وهؤلاء أفراد معدودون من الذين تنوَّرت عقولهم بمشكاة المعارف وتوصلوا بحسن الذوق والمعرفة إلى إدراك أنه لا شيء ألذّ للنفس من طلب الترقي وإعزاز شأن الوطن وصار لهم بذلك ولع فهم يريدون النجاح ويشتغلون لأجله لكن مع اختلاف في المنهج وفضلًا عن ذلك هم في احتياج إلى القدرة وكثيرًا ما يناضلون نضال الأبطال ويقتحمون الأخطار في النزال ويعملون الهمة ويواصلون السعي فيعترضهم نوع من خلط الذين لا يدركون مزية الإخلاص ويعتريهم داء قصر ذات اليد فتخيب آمالهم ويستحكم عليهم القنوط لأمد من الدهر ثم تعاودهم الحمية لأنهم يسعون وراء لذتهم «الإصلاح والنجاح» سعي غيرهم لكنز المال ولهم في التاريخ برهان لامع يبشرهم بالنجاح.

أما القسم الثالث فهم عامة الناس وأكثرهم يشعرون بمزية الترقي والنجاح ولكن لا يعرفون كيف تستعمل الإرادة والقدرة لما كانوا عليه من اتباع أهواء الأمراء والكبراء من عصر ليس ببعيد وكأنهم بذلك فقدوا مزية الإرادة والقدرة معًا وهم الآن يظنون لما هو راسخ بهم من تلك العوائد أن الإنسان خلق لقضاء حاجاته الجسدية فقط وأن ما سوى ذلك لغط لا يفيدهم ولا يعنيهم والحقيقة أنهم السواد الأعظم من الأهالي ولو تيسّر لهم معرفة حقوقهم وواجباتهم لأدركوا ضرورة النجاح وأرادوه ومتى وُجدت الإرادة عندهم فحينئذٍ لا تنقصهم القدرة لإجراء كل ما من شأنه خدمة الدولة وترقي الوطن العزيز سواء اشترك الأغنياء بالمساعدة معهم أم لم يشتركوا لأنهم هم العموم وعليهم مدار احتياجات الوطن في كل عمل إذ على كل فردٍ من أفراد الأهالي من جميع الطبقات أن يجتهد بما يقدم خدمةً لدولته ووطنه فإن الدولة العليَّة أيّدها الله قد كفلت رفاهية الجميع وشملتهم بقوانينها المنيفة التي هي دستور الترقي والنجاح وقد علم الجميع عناية الحضرة العليَّة الشاهانية واهتمامها بإعلاء شأن الدولة والرعية فعلينا أن نقابل هذه العنايات السنية بالشكر ونجتهد بما يعود علينا بالفوائد الجمة العامة ونعتقد أن نجاح الأوطان بالاجتهاد. ألهمنا الله رشدنا ومنحنا حسن الإرادة والقدرة لنعمل الواجب علينا ونقوم به حق القيام والله ولي التوفيق.

مصر

يلوح مما ينشره بعض جرائد القطر المصري أن الحكومة الخديوية تنوي التخلي عن سواكن تخلصًا من أعباء نفقات حمايتها ضد هجمات الثائرين ومفاتحة الباب العالي في استرجاعها حتى لا يحل بها الأجنبي بعد إخلائها من الحامية كما حصل في زيلع.

ولا يخفى أن سواكن ومصوَّع وغيرهما كانت تابعة في السابق لولاية جدة وقد ألحقت بالخديوية المصرية بطلب أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق ولا نعلم الباعث الحقيقي على فكر هذا التخلي الجديد فإن قيل إن الباعث لذلك عجز المالية المصرية عن نفقات الحامية فلا يبعد أن يكون وراء ذلك أميال إنكليزية وعلى كل فصاحب البيت أحق بحمايته واختيار من يصلح في ما بين أهل البادية في تلك الجهات لقطع عدوان الثائرين الذين انحصرت عداوتهم بالإنكليز.

ورد من أخبار سواكن الرسمية أنه حدث قتال شديد بين قبيلة الامارار المصافية وبين شرذمة من الدراويش أتباع عثمان دجنة في جهة داره وكان الفوز لقبيلة الامارار وأنهم تمكنوا من قطع المواصلة بين داره وهندوب حيث يوجد عثمان دجنة ورجاله.

ومن أخبار كتشنر باشا في سواكن أن ٢٥٠ من القبائل المصافية تغلبوا على جماعة عثمان دجنة وغنموا منهم ٢٦٠ جملًا وألف رأس غنم.

وتفيد أخبار وادي حلفا أن الدراويش في سرس تقدموا منها إلى جهة وادي حلفا وأنهم في حركة وعزم لمهاجمتها.

قررت الجمعية العمومية في مصر زيادة رسوم الدخان بجعل الرسم ثلاثين ليرة مصرية على الفدان من مزروعات الدخان.

نشرت الحكومة الخديوية برنامج العام الجديد فكانت الواردات ٩٦٠٠٠٠٠ ليرة مصرية والمصاريف ٩٥٧٦٠٠٠.

البلغار

يستفاد من الأخبار التلغرافية الواردة من صوفية عن حوادث البلغار أن البرنس فريدينانند احتفل بوليمة دعى إليها خمسون من أعضاء مجلس النواب فشرب البرنس بسر المدعوين وأظهر سروره من الاجتماع بهم والمحادثة مع كل واحد مهم لمعرفته إحساسات الأهالي وطلب من النواب أن يبلغوا منتخبيهم أنه مشترك معهم بالأفكار والإحساسات وأن يبذلوا اجتهادهم حتى يجد بين الشعب الحب والأمانة اللذين يستحقهما إخلاصه فأجابه أحد النواب أنه اكتسب مودة الشعب البلغاري منذ دخوله إلى البلغار وجلوسه بدست الإمارة الذي أريد إهانته بترشيح أحد أمراء عائلة منغريلي ثم شكر والدة البرنس وعند نهاية الوليمة حمل المدعوون البرنس وطافوا به القصر بين ضجات التحمس وأصوات الاستحسان «سبحان الله».

ذكر في رسالة من صوفية أن قلقًا عظيمًا مستول على البلغار بما يسر قلوب أعداء الحكومة الحاضرة فإنه يخشى أن تتخلى النمسا عن البرنس فريدينانند إذا طلبت الروسية هذه الترضية لسحب عساكرها من تخوم غاليسيا ولكن يؤكدون أن البرنس فريدينانند معتمد أن لا يسلم إلا للقوة متى فرغت جعبة دفاعه ويقال أن تهديدات الدول والحصر البحري لا يكون لها أقل تأثير فيه وأنه يقتضي لإخراجه من الإمارة أن تحتلها الجنود الروسية وهذا الاحتلال بعيد الإمكان.

وذكرت النور عن رسالة من بطرسبرج أن المحافل السياسية هنا تعلق أهمية كبرى على مسلك ألمانيا في المسألة البلغارية أكثر من النمسا لأن أقوالها مسموعة في الأستانة والذي يظهر أن ألمانيا عادت الآن إلى سياسة خلو الغرض في المسألة البلغارية ولا يخفى أن حكومة صوفية لا تستطيع الثبات بلا سند من الخارج فصار المظنون قرب تسوية المسألة المذكورة على وجه مرضٍ.

قالت جريدة الغراندامبلاط النمساوية الرسمية أنه لا صحة لما أشاعته عدة من الجرائد الفرنساوية لجهة حصول المخابرة بين النمسا وألمانيا والروسية بخصوص المسألة البلغارية وإمكان تنزيل البرنس فريدينانند عن إمارة البلغار وقالت أنه لم يحدث بين الدول المشار إليها أقل مخابرة في ما يتعلق بالمسألة المذكورة.

الروسية والنمسا

ذكر في رسالة من ويانه أنه بداعي حالة العلائق الحاضرة بين النمسا والروسية أجّل الباب العالي صرف عساكر الرديف التي تقرر صرفها ولكن يرى في بطرسبرج بالرغم عن سقوط الأسعار في الندوات المالية أن الحالة أقرب إلى الاطمئنان من ذي قبل وقد تلطفت لهجة الجرائد الروسية من نحو النمسا وكذلك في ويانه سكنت ولم ير كالسابق أنهم على وشك الدخول في الحرب وقد تمادت جريدة الكروسبوندانس دي لست بأفكار السلم إلى حد أن قالت بقرب سفر أحد أعضاء العائلة الإمبراطورية النمساوية إلى بطرسبرج.

وذكرت الديبا عن رسالة من رومية أن الندوات المالية اضطربت اضطرابًا زائدًا وأن الناس تنظر بعين الاهتمام إلى إشاعات الحرب بين الروسية والنمسا وترتب على هذه الإشاعات هنا تأملات خطيرة إذ ربما تقاد إيطاليا بقتضى عهود المحالفة التي عقدتها أخيرًا إلى الدخول في حرب من أجل صوالح بعيدة عن صوالحها ويتأتى عن ذلك نتائج مشومة كثيرة الأهمية والأغرب أن هذه الحالة لم يفكر الطليان بالوصول إليها عندما عقدوا المحالفة المذكورة حيث كانوا لا يفكرون وقتئذٍ إلا بفرنسا وإذا بالروسية قد برزت من وراء الحجاب.

ونشرت الكروسبوندانس دي لست أن الجنرال غورك الروسي قال لبعض العظماء الذاهبين من فارسوفيا إلى النمسا أن الروسية لم تنو أبدًا مهاجمة النمسا ومن جهة ثانية لم يعلم بإرسال عساكر جديدة إلى بولونيا وأنه لا يوجد ثمة من العساكر الروسية أكثر من مائة وعشرين ألف رجل. قالت الجريدة المذكورة وقد صرّح الكونت أبوني زعيم المعارضين المعتدلين من المجر والموسيو تيزا رئيس الوزارة المجرية أنهما لا يظنان إمكان حدوث الحرب وقد صرّحا علانية أن الوفاق لا يلبث أن يتقرر نهائيًّا بين الروسية والنمسا وأنه سيبنى على خذلان البرنس فريدينانند.

ونشرت بعض الجرائد النمساوية أن النمسا أظهرت باستعداداتها القليلة ميلها إلى السلم وبرهنت بذلك على مقاصدها السلمية إذ لو كان من مقصدها العدوان لصرفت

الهمة إلى استعدادات أعظم من التي أخذتها إلى الآن ثم طلبت من الروسية أن تظهر هي أيضًا الاعتدال وأن تنتهز هذه الفرصة لتقرير الوفاق على المسألة البلغارية ووضع أساس لتسويتها نصوص معاهدة برلين وقالت على الروسية أن تصرّح جليًّا بما تريده وإلا فتكون التحوطات التي اتخذتها النمسا وألمانيا لا تكفي لمجانبة خطر الحرب.

قالت جريدة الكروسبوندانس دي لست أن الجنرال غوركو سيستلم قيادة الجيش الروسي الفعلية إذا انتشبت الحرب ويكون للغراندوق ولدمير القيادة الإسمية لكن الأخبار التي حصلنا عليها من كوبنهاغ سلمية فإن أقرب الناس علاقة مع العائلة المالكة لا يظنون بحدوث الحرب ويؤكدون أن القيصر لا يريدها.

وذكرت الكازيت دي كولونيا فصلًا طويلًا عارضت فيه ما نشرته الانفاليدروس لجهة استعداد ألمانيا والنمسا العسكرية بقصد شن الغارة على الروسية فقالت إن زيادة الجيش العامل الألماني على التخوم الروسية لم يحصل إلا منذ ربيع سنة ١٨٨٧ أما زيادة الجيش العامل عموميًّا في أوقات السلم فنشأ عن استعدادات فرنسا العظيمة وقبل سنة ١٨٧٨ كانت تخوم ألمانيا من جهة الروسية بلا وسائط دفاع على الإطلاق فنقلت الروسية فجأة قسمًا عظيمًا من جيوشها إلى ولاياتها الغربية واحتدمت لهجة الجرائد الروسية ضد ألمانيا بما حملها على إرسال بعض طوابير إلى تخومها الشرقية ثم أنكرت وجود الخطوط الحديدية التي ذكرتها الانفاليدروس فهي لم تمد لغاية حربية ولا سيما في الجهات الشرقية بل لغاية ترويج التجارة وضم داخلية الروسية إلى شطوط ألمانيا على البلطيك وقالت إن القلاع موجودة من عهد قديم أما مسألة تحويل كراندیتز إلى مكان حصين فلا أصل له من الحقيقة.

ثم دحضت دعوى الجريدة الروسية على النمسا بالاستعداد وتكلمت عن استعدادات الروسية فقالت إن الانفاليدروس تحاول تخفيض أهمية هذه الاستعدادات والذي نعلمه أن الرديف الروسي جمع في الخريف الماضي ولا يزال تحت السلاح ثم سألت ما الغاية من زيادة الفرق المحافظة ولماذا زيدت فرق الخيالة إلى ست فصيلات ولماذا وضعت مدافع الفرسان على قدم القتل إن الخطوط الحديدية الروسية غايتها محض عسكرية أما من جهة بناء القلاع والحصون فالروسية لم يزد عليها في ذلك أحد من الدول خلاف فرنسا أن ألمانيا تجري جميع أعمالها علانية أما الروسية فبالعكس تتخذ احتياطاتها تحت طي السر العميق والأشياء التي لا تستطيع إخفاءها تطليها ببهرج المظاهر الباطلة.

ثم تكلمت عن قول الانفاليد روس أن تشييد الحصون في كراكوفي يهدد شرف الروسية وقالت إن ألمانيا تنظر بمزيد الرضا إلى هذه اللهجة حيث تأمل بمساعدة الروسية لها إذا طلبت من فرنسا هدم قلاعها الشرقية التي تهدد جميع تخومها الغربية.

ذكرت شراكة هافاس عن رسالة من ويانه أن حكومات ألمانيا والنمسا وإيطاليا تنوي المجاوبة على الفصل الذي نشرته الانفاليدروس بإذاعة عهدة المحالفة المعقودة بينها.

وفي رسالة من ويانه أنه تقرر في مجلس الوزراء النمساوية أن يرسل فرقتان من الجند إلى كراكوفي ليشيدوا ثمة ثكنات للعساكر وأن يوصي حالًا على ملابس للدريف ومع هذا فلا يعتبر عموميًّا أن هذه الاحتياطات توجب تفاقم الحال والأفكار مداومة الظن بتأييد السلم.

وقالت الديبا من فصل طويل ما يستفاد منه أن البعض يظنون أن البرنس بسمارك يميل إلى اشتباك النمسا والروسية بالحرب في الربيع القادم ويزعمون أن المناقشة بين الجرائد بخصوص التجهيزات العسكرية كثيرة المخاطر وقد تأتي عنها في الماضي كثير من الحروب وأنه في اليوم الذي تخرج فيه هذه المناقشة إلى حيّز المداولات السياسية يصبح قطع العلائق من الممكنات القريبة ويقولون إن رجال السياسة الألمانية تصوروا دائمًا إمكان حدوث الحرب بين الروسية والنمسا ورغبوا فيها وإن الساعة حانت لانتشاب هذا القتال ولهذا أوعز البرنس بسمارك إلى الجرائد بسلوك هذا السبيل.

وفي رسالة من ويانه يخمنون في المحافل العسكرية أنه بالاستناد إلى نظام حشد العساكر المرعي الإجراء في الوقت الحاضر وبواسطة الخطوط الحديدية الستة المتصلة بغاليسيا يلزم الحكومة النمساوية مدة خمسة عشر يومًا لجمع أربعماية ألف رجل.

ونشرت النوفيل بريس ليبر أن عزيمة الحكومة الألمانية ومجلس نوابها هما أعظم ضمانة لحل المعضلات الحاضرة فعلى موعزي الأخبار إلى جريدة الانفاليدروس وجريدة بطرسبرج أن يفكروا جيدًا قبل أن يشهروا القتال على جيوش تبلغ مليونًا من الرجال وعلى القيصر أن يفكر بالعناصر الهائلة التي يمكن أن تنقض على الروسية بواسطة هذه الحرب.

«شتى»

ذكرت في رسالة من ويانه أن مجلس النواب السربي قرر الوفاق بين السرب والبلغار المتعلق بوصل السكك الحديدية بين البلدين وقد كان الجدال محتدمًا بهذا الخصوص لأن أحزاب الراديكال عارضوا ذلك بدعوى أن الحكومة البلغارية الحاضرة غير معروفة من الدول وإنها حكومة غير قانونية لا يمكن الاتفاق معها على شيء ما ولولا مداخلة الموسيو ريستيش لرفض الوفاق المذكور.

نشرت النوفيل بريس ليبر أن ملك السرب أجاب النواب الذي حضروا لتهنئته بمناسبة عيده بما صورته أن من المناسب في الوقت الحاضر المملوء بالأخطار أن نبالغ بالمحافظة على جنسية السرب الوطنية الخصوصية ثم قال إن السرب إذا انتشبت الحرب يومًا ما بين الجرمان والسلاف لا تشترك بهذا الحرب بل تلزم الحيادة لأن الجنس السربي لا يمكن استغراقه من الجرمان ولكن بالعكس يمكن استغراقه من السلاف وحينئذٍ يضمحل من الوجود.

قالت الديبا إن الدولة العليَّة باعت معمل موزير بنادق قديمة بما قيمته ١٧ ألف ليرة عثمانية وقد سددها المعمل بهذه القيمة بنادق متعددة الطلقات من الجنس الجديد.

وفيها أن المسلمين مداومو المهاجرة أفواجًا من البلغار والروم ائلي الشرقية فهم يسافرون برًّا إلى كاليبولي ثم ينتقلون منها على السفن إلى آسيا الصغرى.

في رسالة من بطرسبرج يستفاد عن مصادر أكيدة أنه لا صحة لما نشرته جريدة التان ومآله أن الروسية أبلغت بعض الدول أنها أتمت تجهيزاتها على التخوم.

في رسالة من سواكن أن الثائرين هاجموا الحصون الإنكليزية ولكنهم دفعوا عنها بعد قتال قليل واحتشدوا شمالي المدينة حيثما رموا بالرصاص إحدى السفن فالتزمت أن تغير مركزها وقد اقتصرت مظاهراتهم على هذا الحدو الشائع أنه قريبًا تصل فصيلة من العساكر المصرية لتعزيز القوات في سواكن.

قالت الديبا إن الموسيو مونكوروف وزير الحرب في البلغار اقترن بابنة الموسيو ستامبولوف وقد حضر الزفاف البرنس فريديناند ووالدته وجمهور غفير.

في رسالة من ويانه يؤكدون أن الموسيو ماروشيتي لم يسم سفيرًا لإيطاليا في بطرسبرج إلا بناءً على رغبة حضرة القيصر.

في رسالة من برلين أن حزب الوطنيين الأحرار في مجلس نواب ألمانيا قد اعتمدوا على رفض المصادقة بتمديد مدة القانون الجاري على السوسيالست لمدة خمس سنوات وعليه فمن المحتمل أن يرفض القانون المذكور.

ذكر في رسالة من ويانه تعدلت الاحتياطات التي رأت النمسا اتخاذها في الوقت الحاضر لمقابلة الروسية بالمثل بما قيمته ٦٠ مليون فرنك.

أفادت أخبار بارسيلون من إسبانيا أن الفعلة ثاروا على أصحاب المعامل وقد ترك عدة ألوف منهم الشغل والمشاغل بازدياد ويخشى أن ينضم إلى المشاغبين خدمة الأفران ومستخدمو العربات والسكك الحديدية وقد باشرت الحكومة بأخذ الاحتياطات وأرسلت عدة فرق من الجنود لتعزيز الحامية وهي مستعدة للمناداة بالحكومة العرفية عند الحاجة.

في رسالة من ويانه شاع في الأستانة أن الروسية تنوي اقتراح عقد مؤتمر من السفراء لفحص ترعة السويس.

في رسالة من ويانه أن نائب قنصل ألمانيا في صوفية الذي عهد إليه إدارة الوكالة الألمانية بعد سفر الوكيل أُمر من حكومته أن يترك البلغار ويسافر سريعًا بدون أن يعهد بإدارة الوكالة إل أحد.

في رسالة من بطرسبرج أنه سيحدث تبديلات مهمة في رجال السياسة الروسية في الخارج بعد عيد الميلاد.

قالت الديبا إن جميع الوكلاء السياسيين في صوفية ما عدا وكيل ألمانيا قدموا لائحة مشتركة إلى حكومة البلغار يشكون فيها من خلل البوسطة ولم تجاوب الحكومة بعد والمظنون إنها تطلب منهم إقامة الدليل بما يساعدها على إجراء الفحص.

«السلامة في ترك الخمر»
تابع لما قبله

وما تعطرت به ضررًا لا غاية له بل ما هي في الحقيقة إلا سموم وقد كشف القناع عن هذا الغش العالم الكيماوي «جيرار» رئيس معمل الكيمياء البلدي في باريس في تقرير قدمه إلى جمعية الطب الأهلي في المدينة المذكورة سنة ١٨٨٥ فأزعج هذا التقرير أرباب الجمعية فندبوا لجنة مؤلفة من العلماء (سيسون) و(جيرار) و(بوبورد) و(مرشن) و«نابياس» و(منين) ورئيس هذه الجمعية «بروارد» لاختبار هذه المركبات السمية التي يحدث عن استعمالها بلا شك انحطاط القوى المادية والعقلية والأدبية للأهالي فأخذوا في ذلك مجدّين حتى انكشفت لهم الحقائق ولما فرغوا من هذا العمل أنهوا به إلى الجمعية تقريرًا كتبوا فيه ما ملخصه

قد تبين من جداول الإحصاء أن عدد المرضى المخمورين الذين دخلوا مأوى السين كان من ١٦ إلى ٢٢ في المائة ممن كان دخولهم من سنة ١٨٧٥ إلى ١٨٨٥ وفي السنة الماضية بلغ عددهم ٢٥ في المائة وفي الأشهر الستة الأول منها لم تكن النسبة بأقل مقدارًا من المتقدمة وأقوى أسباب هذه الزيادة السموم الداخلة في تجهيز المشروبات الروحية الصناعية وليست تلك السموم إلا أجناس الكؤل العالية والنكهات الصناعية كما تبين من التجارب التي أجراها العالمان «لوبورد» و«منين» العضوان في اللجنة المذكورة فقد جرَّبا المستحضرات المستعملة في الصناعة لإكساب النبيذ والمشروبات الروحية الهيأة الظاهرة للطبيعي منها.

فمن الأنبذة مثلًا ما ليس فيه من عصير العنب إلا القليل مع كونه في اللون والرائحة والطعم كالطبيعي منه سواء وذلك للنكهة الصناعية التي أدخلت فيه وهي إما فرنساوية النشأة أو ألمانيتها تسمى بزيت النبيذ الفرنساوي أو الألماني وهي مركبات متضاعفة التركيب تشبه الزيت العطري لرواسب النبيذ وقد أثبت (جيرار) أن هذا الأخير يتحصل من تأثير حمض النتريك «ماء النار» في زبد جوز الهند أو زبد البقر أو زيت الخروع من المواد الدسمة ومن متحصل هذا الأثير وأجناس الكؤول تصنع بطرق كيمياوية مركبات عطرية لطيفة الرائحة يكفي القليل منها لإكساب الكمية العظيمة من الكؤل النكهة المرغوبة في

النبيذ.

وكذلك تصنع في تجهيز العرقى والروم والكونياك نكهات صناعية تركيبها كثير الاختلاف وقلما تخلو هذه النكهة من الضرر أما الكؤل المستعمل في تجهيز هذه الأنبذة والمشروبات فهو من الكؤل المجهز في المتجر وهو من الأنواع الخبيثة الرديئة وإن أخف النكهة طعمه الكريه.

ودليل ذلك أن الكلاب التي حقدت في وريدها الصافن بين ٦ و ٨ سنتيمتر مكعب بزيت النبيذ السابق وكان وزنها بين ١٠ و ١١ كيلوغرام لم تلبث إلا ساعة ثم ماتت بعد أن ظهرت بها ظواهر تنبه سحائي وتكدرات في القلب والتنفس واختناق «اسفكسي» وشوهد بعد تشريحها احتقان منتشر في السحايا والمخ. **«الباقي للآتي»**

(الأخبار التلغرافية)

رومية في ٢٩ - ستسافر إلى مصوّع نجدة مؤلفة من ستة آلاف مقاتل بسبب تقدم ملك الحبشة.

وذكر في رسالة أخرى أن خبر إرسال هذه النجدة تكذب بطريقة شبيهة بالرسمية.

باريز - لفظ اللورد ليتون عند تقديمه الأوراق المؤذنة بتعيينه سفيرًا لإنكلترا لدى الحكومة الفرنساوية عبارات هي غاية بالمودة والإخلاص ومفادها أن الملكة تتوق إلى بذل ما أمكن من الوسائل لتوثيق الصلات الودية بين البلدين فأجاب رئيس الجمهورية بمثل هذه العبارات وقال إن تودد فرنسا وإنكلترا إنما هو خير كفيل للسلم والحرية والتقدم.

باريز - صدقت جميع الدول ما عدا الدولة العليَّة على الوفاق المتعلق بترعة السويس.

برلين - اختلى الإمبراطور غليوم بالموسيو شوفالوف الذي جاء برلين بمأمورية خصوصية من قبل القيصر.

بلغراد - قدم الموسيو رستيش رئيس وزارة السرب استعفاءه وقبل الملك بذلك.

ويانه في ٣٠ - حشدت الروسية ٥٠ ألف مقاتل من جنودها ومقدارًا وافرًا من الذخائر والمدافع في بندر من أعمال الروسية.

لندرا - خفضت الوزارة أجر الأراضي الإرلندية إلى ١٤ في المائة.

باريز - أرجئت المعاهدة التجارية بين إيطاليا وفرنسا إلى أول آذار القادم.

برلين في ٣١ - نشرت جريدة الرستزيفر الرسمية بعض أوراق مزورة يستفاد منها أن بعض أصحاب الدسائس سعوا بإغضاب القيصر على ألمانيا وهذه الأوراق محصورة بكتاب مزور على لسان البرنس فريديناند يشير إلى أن ألمانيا تعارضه في الظاهر ولكنها تعضده في الباطن أما الذين كتبوا هذه الأوراق فإلى الآن لم تعلن أسماؤهم.

موسكو - سيبارح دوهليب سنغ هذه المدينة عما قليل قاصدًا الجنوب وربما يقيم في تفليس.

بروكسل - ما زالت جريدة النور تظن أن السلم مؤيد رغمًا من تشاؤم جرائد ويانه وبرلين.

لندرا في ١ كانون الثاني - تحسنت الحالة عن ذي قبل والبرنس لوبانوف ألقى على الكونت كالنوكي تأكيدات سلمية وفضلًا عن ذلك فإن الشعب الروسي مضاد للحرب.

أفادت الأخبار الأخيرة أن الدول ساعيات جهد الطاقة للاتفاق على تسوية المسألة البلغارية بما يوافق الروسية.

بطرسبرج - اعتبر رضاء القيصر عن نشر الأوراق المزورة دليلًا سلميًّا.

ويانه - دعيت القوات الاحتياطية حتى تتمرن مدة أسبوع على استعمال البنادق المتعددة الطلقات.

بودابست - قال الموسيو تيزا للبعض بمناسبة العام الجديد أنه يرجو أن يتمكن دائمًا من مجانبة الحرب وأن المجر لا تسعى في إثارتها أبدًا ولكن إذا قضت بها الضرورة وكان لا مناص منها فشعبها حينئذٍ يقوم بواجباته.

رومية - احتفل حضرة البابا بعيده الخمسين في كنيسة القديس بطرس بحضور ٣٠ ألف نسمة وقد أغمي عليه مرتين قبل القداس لمزيد تأثره.

باريز - أجاب الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنساوية على تهنئة السفراء له بالعام الجديد بما أعرب عن رغبته بتوثيق عرى المودة بين فرنسا وجميع الدول حتى تتمكن الشعوب بواسطة السلم من الإقبال على زيادة نجاحها الأدبي والمادي.

بلغراد - تألفت الوزارة من الكولونيل غروتنش بصفة رئيس لها ووزير للحربية ومن الكولونيل فرنونفيتش بصفة وزير للخارجية.

برلين في ٢ - لم ينطق الإمبراطور غليوم بأمر سياسي عند مقابلة مهنئيه بالعام الجديد ولكن بينما كان يتحادث مع بعض أمراء العسكرية أعرب عن مسرّته من تحسن الحالة الحاضرة.

ومنها - قالت الرشسانزيجر في أثناء تكلمها عن الأوراق المزورة إن ألمانيا اعتبرت وتعتبر دخول البرنس فريديناند إلى البلغار إجحافًا بالمعاهدات المقررة.

دوبلين - قرر مجلس إرلندا الاستشاري إلغاء العصبة الوطنية هنا وفي مقاطعة ميث مع العصبة الرئيسية الإجرائية.

باريز في ٣ - تحسنت الحالة العمومية عما كانت عليه قبل وقد توقفت الروسية عن تسيير جنودها نحو التخوم.

برلين - وصل اللورد شرشل إلى موسكو.

التطمت الدارعة هركول المصفحة ومحمولها ١٤ مدفعًا بإحدى الأرصفة في أثناء مرورها بين أسطول المانش ولكنها تمكنت من بلوغ فرول حيثما أخذت بالغرق في ذلك المرفأ.

بطرسبرج - قالت جريدة بطرسبرج أن نشر الأوراق المزورة سيزيل النفور بين الروسية وألمانيا ويقفل بينهما أسباب النزاع الحالي.

برلين - أنعم على الموسيو تيزا بنيشان النسر الأحمر من الدرجة الأولى.

باريز - نشر الكتاب الأصفر المتعلق بالمخابرات التي جرت بخصوص ترعة السويس.

ما زالت الحالة العمومية تزيد تحسنًا.

ومنها في ٤ - لا صحة لما شاع عن غرق الدارعة هركول.

باريز - كلف الموسيو كارنو سفير فرنسا في برلين أن يؤكد للإمبراطور غليوم بمناسبة العام الجديد أنه ما من وزارة فرنساوية تنهج منهجًا عدوانيًّا ما دام رئيسًا للجمهورية.

رومية - خطب حضرة البابا على الأساقفة الإيطاليين معلنًا ما له من السلطة الزمنية وأن إيطاليا تخسر خسارات جسيمة إذا استمرت على عدوانها للكرسي البابوي وأنه سيؤلف لجانًا للنظر في مبادئ الإلفة وحرية المطبوعات.

رومية - غدًا تسافر الباخرة «بوريون سريفيا» إلى مصوّع تحمل ٦٠٠ جندي ومليونين من الخرطوش.

(مراسلات الجهات)

طرابلس في ٢١ ربيع ثاني

في يوم الأربعاء الماضي توفي إلى رحمة الله تعالى من عرف بالمروءة والوفاء واتفقت ألسن الجميع على مدح وفائه الحاج محمَّد أفندي القرق أثر مرض ألمّ به وتحمّل آلامه بالصبر والرضا حتى قضى نحبه مأسوفًا عليه وقد اجتمع بمشهده العلماء ومشائخ الطرق والوجوه وعامة الناس وكان مشهده يشهد له بالكرامة فنسأله تعالى أن يتغمّده برحمته ورضوانه وأملنا أن تحف أنظار حضرة الأستاذ المرشد الكامل سيدي صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر نجل ذلك الفقيد حسن أفندي وأن يكون ملحوظًا من الجميع لما كان عليه والده رحمه الله من قضاء واجب الجميع ونقدم التعزية لنجله الموما إليه ولجميع أحبائه.

مينا طرابلس في ٢١ ربيع ٢

بناءً على استعفاء صوفي زاده فضيلتلو الشيخ عبد الرّحمن أفندي من مديرية أوقاف لواء طرابلس قرر مجلس إدارة اللواء انتخاب وتعيين الفاضل صفدي زاده مكرمتلو الشيخ عبد الرّزّاق أفندي حفيد العلامة المرحوم الشيخ عبد الرّؤوف أفندي الذي تولى منصب الإفتاء والقضاء بطرابلس مدة طويلة وقد استلزم هذا الانتخاب والتعيين مزيد الشكر لسعادة عارف بك أفندي متصرفنا الهمام ولهيأة مجلس الإدارة وأملنا أن نظارة الأوقاف الجليلة تثبته لدرايته واستقامته ولما لأسلافه من الخدم المرضية للدولة والوطن.

كتاب الكنز المصون

في رموز ثلاث درجات الماسون

وهو كتاب فريد في بابه لم يطبع بعد على منواله في لغتنا العربية يتضمن تفسير معاني ثلاث درجات الماسون وبيان ما فيها من الرموز والكتابات مع خلاصة نشأة الماسونية وهو يباع في مكتبة النجاح وفي المكتبة الجامعة وثمنه فرنكان.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزائية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تنخدعن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزائية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نتيجتها.

(كتب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

«عبد القادر قباني»